

العنوان الدرس 7

المستوى السنة 6 من التعليم الاساسي

نوع الدرس قراءة

إسم الدرس الطّفّل والحمامتان

الطفل والحامتان

كَانَ لِنَبِيلِ زَوْجِ حَمَامٍ وَكَانَ شَدِيدَ الْوَلَعِ بِهِمَا مُتَتَبِعًا لِحَرَكَاتِهِمَا وَسَكَنَاتِهِمَا
وَتَغَارِيدهمَا الْمُتَوَاصِلَةَ. فَلَا حَظَّ عَلَيْهِ أَبُوهُ شِدَّةَ هَذَا الشَّغْفِ وَإِهْمَالِهِ لِبَعْضِ دُرُوسِهِ.
فَقَرَّرَ فِي نَفْسِهِ أَمْرًا.

وَذَاتَ يَوْمٍ بَادَرَهُ قَائِلًا:

-لَقَدْ قَرَّرْتُ يَا بُنَيَّ أَنْ أَصْطَحِبَكَ مَعِيَ الْآنَ فِي جَوْلَةٍ مُمْتَعَةٍ أَشْتَرِي لَكَ أَثْنَاءَهَا مَا
يَطِيبُ لَكَ مِنْ لَعَبٍ وَحَلْوِيَّاتٍ. فَلْتَسْتَعِدَّ لِذَلِكَ حَالًا.

فَفَرِحَ الطُّفْلُ وَارْتَمَى عَلَى أَبِيهِ يُقَبِّلُهُ ثُمَّ وَلَّى رَاكِضًا لِيُغَيِّرَ مِنْ مَلَابِسِهِ اسْتِعْدَادًا
لِلْخُرُوجِ.

وَلَمْ أَفْهَمْ أَنَا سَبَبَ هَذَا الْإِنْعَامِ الْمُفَاجِئِ الَّذِي خَصَّ بِهِ زَوْجِي نَبِيلًا دُونَ إِخْوَتِهِ وَهُوَ
الْحَرِيصُ عَلَى الْمَسَاوَاةِ بَيْنَهُمْ. وَعِنْدَمَا اسْتَفْسَرْتُهُ عَنِ الدَّافِعِ لِذَلِكَ قَالَ لِي هَامِسًا:
-لَقَدْ ذَبَحْتُ حَمَامَتَيْهِ فِي غَفْلَةٍ مِنْهُ وَسَأَطْلِعُهُ عَلَى ذَلِكَ أَثْنَاءَ هَذِهِ الْجَوْلَةِ فِي جَوْ مِنْ
الْمَرَحِ وَالْإِنْبِسَاطِ حَتَّى لَا يُصْدَمَ.

فَقُلْتُ، وَقَدْ صُدِمْتُ بِدَوْرِي لِمَا أَعْرِفُهُ عَنِ ابْنِي مِنْ حُبِّ لِلْحَمَامَتَيْنِ:

-وَمَا الَّذِي أَلْجَأَكَ إِلَى هَذَا التَّنَصُّرِفِ الْقَاسِي؟ أَلَا تَعْرِفُ مَكَانَتَهُمَا فِي قَلْبِهِ؟

-مِنْ أَجْلِ تِلْكَ الْمَكَانَةِ ذَبَحْتُهُمَا، فَإِنَّ هَامَ بَغَيْرِ الدَّرْسِ الْيَوْمَ فَسَيَهِيهِمْ غَدًا فِي الدُّنْيَا
دُونَ دَلِيلٍ.

-وَلَكِنَّهُ رَقِيقُ الْقَلْبِ إِلَى حَدِّ بَعِيدٍ، وَقَدْ يَصْدُمُهُ هَذَا التَّنَصُّرِفُ إِلَى دَرَجَةِ الْإِضْرَارِ
بِصِحَّتِهِ. إِنَّ ذَبْحَ حَمَامَتَيْهِ مُفَاجَأَةٌ أَلِيْمَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ.

-إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعَوِّدَهُ عَلَى الصَّدَمَاتِ حَتَّى يُجَابِهِ الْحَيَاةَ بِقَلْبِ رَجُلٍ. فَالْحَيَاةُ مَشْحُونَةٌ
بِالْمُفَاجَاتِ وَالصَّدَمَاتِ. وَإِذَا لَمْ نُعَوِّدْهُ عَلَى تَحْمُلِهَا مِنَ الْآنِ أَصْبَحَ فِي خَطَرٍ
مُحَقَّقٍ.

وَخَرَجَ الْإِثْنَانِ ثُمَّ عَادَا بَعْدَ سَاعَةٍ يَحْمِلَانِ عَلْبًا مُغْلَفَةً وَقَرَّاطِيسَ. اتَّجَهَ نَبِيلٌ إِلَى
الثَّلَاجَةِ لِيُرَوِيَ عَطَشَهُ فَسِرْتُ وَرَاءَهُ وَوَدَدْتُ أَنْ أَمْنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ لَكِنَّهُ فَتَحَهَا وَمَا
رَاعَنِي إِلَّا أَنَّهُ وَلَّى مُنْدَهَشًا وَقَدْ فَاضَتْ عَيْنَاهُ دُمُوعًا فَسَأَلْتُهُ فِي تَجَاهُلٍ:

-أَوَ لَسْتَ مُوَافِقًا عَلَى ذَبْحِهِمَا؟ كُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّ بُلُوغَكَ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِكَ
يَضَعُ قَدَمَكَ عَلَى عَتَبَةِ الرُّجُولَةِ. أَلَيْسَ الْأَفْضَلُ أَنْ تَهْتَمَّ بِمَا يُهَيِّئُكَ لِهَذَا الطَّوْرِ
الْجَدِيدِ مِنْ حَيَاتِكَ؟

-بَلَى... لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْمَوْضُوعِ وَاقْتَنَعْتُ بِرَأْيِهِ وَلَكِنِّي وَدَدْتُ أَنْ أُودِعَهُمَا
قَبْلَ أَنْ تَفْعَلُوا... يَا لِلْأَسَفِ.

ثُمَّ انْحَنَى عَلَى الْحَمَامَتَيْنِ يُقَبِّلُهُمَا لَحْمًا طَرِيًّا.

وَرَفَعَ رَأْسَهُ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَعَيْنَاهُ تَنِمَّانِ عَنِ الْأَلَمِ الصَّرِيحِ بَيْنَمَا شَفَتَاهُ تُصَوِّرَانِ
إِبْتِسَامَةً مَعْصُوبَةً مُتَكَلِّفَةً.

1. أَكْتَشِفُ النَّصَّ:

- 1- أَقْرَأُ عُنْوَانَ النَّصِّ وَأَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ الْمُصَاحِبَةَ.
- أَتَصَوِّرُ عِلَاقَةَ الطُّفْلِ بِالْحَمَامَتَيْنِ.

الإجابة:

مِنْ خِلَالِ الْعُنْوَانِ وَالصُّورَةِ نَرَى أَنَّ الطُّفْلَ مُتَعَلِّقٌ وَعَاشِقٌ لِلْحَمَامَتَيْنِ.

- 2- أَقْرَأُ كَامِلَ النَّصِّ وَأَتَنَبَّهْتُ فِي صِحَّةِ تَصَوُّرَاتِي.

الإجابة:

عِنْدَمَا نَقْرَأُ مَا جَاءَ فِي النَّصِّ:

"كَانَ لِنَبِيلِ زَوْجِ حَمَامٍ، وَكَانَ شَدِيدَ الْوَلَعِ بِهِمَا مُتَتَبِّعًا لِحَرَكَاتِهِمَا وَسَكَنَاتِهِمَا وَتَغَارِيدِهِمَا الْمُتَوَاصِلَةَ".

"ثُمَّ إِنْحَنَى عَلَى الْحَمَامَتَيْنِ يُقْبَلُهُمَا لَحْمًا طَرِيًّا".

نَنبَيُّنُ أَنَّ مَا تَصَوَّرْتَهُ مِنَ الْوَهْلَةِ الْأُولَى صَحِيحًا.

2. أَحَلَّلُ النَّصَّ:

- 1- أ- أَنْسَخُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَأُكْمِلُهَا بِمَا يُنَاسِبُ مِمَّا وَرَدَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ.

الرَّأْيُ هُوَ (الطُّفْلُ-الْأُمُّ-الْأَبُ)

الإجابة:

الراوي هو الأم.

ب- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْقَرِيْبَةَ الدَّالَّةَ عَلَيْهِ.

الإجابة:

"وَلَمْ أَفْهَمْ أَنَا سَبَبَ هَذَا الْإِنْعَامِ الْمَفَاجِيءِ الَّذِي خَصَّ بِهِ زَوْجِي نَبِيلاً دُونَ إِخْوَتِهِ وَهُوَ الْحَرِيصُ عَلَى الْمَسَاوَاةِ بَيْنَهُمْ".

2- وَرَدَ الْحَدِيثُ الرَّئِيسِيَّ ضِمْنَ حِوَارٍ.

أ- أَحَدُ هَذَا الْحَدِيثِ.

الإجابة:

ذَبْحُ الْحَمَامَتَيْنِ.

ب- أَذْكَرُ الشَّخْصِيَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ أَثَّرَ فِيهِمَا.

الإجابة:

الراوي والإبن نَبِيْلٌ.

ج- أَبْيَنُ سَبَبَ تَأْثِيْرِهِ فِي كُلِّ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّخْصِيَّتَيْنِ.

الإجابة:

أَثَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي نَفْسِ الرَّاويِ بِالصَّدْمَةِ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ مَدَى حُبِّ ابْنِهِ لِهَاتَيْنِ
الْحَمَامَتَيْنِ وَخَوْفِهِ الْإِلْحَاقَ بِالضَّرْرِ لِنَبِيلٍ جَرَاءَ مَا فَعَلَهُ الْأَبُ.
أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِنَبِيلٍ فَقَدْ حَزَّ فِي قَلْبِهِ دَبْحُ حَمَامَتَيْهِ دُونَ عِلْمِهِ وَدُونَ سَابِقِ إِشْعَارٍ حَتَّى
يَتَسَنَّى لَهُ تَوَدِّيْعُهُمَا.

3- لِمَاذَا ارْتَابَ الرَّاويُ فِي إِهْتِمَامِ الْأَبِ الْمُفَاجِئِ بِنَبِيلٍ؟

الإجابة:

ارْتَابَ الرَّاويُ فِي إِهْتِمَامِ الْأَبِ الْمُفَاجِئِ بِنَبِيلٍ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ جَيِّدًا أَنَّ زَوْجَهُ حَرِيصٌ
عَلَى الْمَسَاوَةِ بَيْنَ نَبِيلٍ وَإِخْوَتِهِ.

4- كَيْفَ اسْتَدْرَجَ الْأَبُ ابْنَهُ لِيُقْنِعَهُ بِالتَّخْلِى عَنِ الْحَمَامَتَيْنِ.

الإجابة:

اسْتَدْرَجَ الْأَبُ ابْنَهُ لِيُقْنِعَهُ بِالتَّخْلِى عَنِ الْحَمَامَتَيْنِ بِاصْطِحَابِهِ فِي جَوْلَةٍ لِشِرَاءِ
اللُّعْبِ وَالْحَلْوِيَّاتِ.

5- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ قَرِيْنَتَيْنِ عَلَى الْأَقْلِّ تَدْلَانِ عَلَى تَأَلُّمِ نَبِيلٍ لِفَقْدِ حَمَامَتَيْهِ.

الإجابة:

- "إِنَّجَةَ نَبِيلٍ إِلَى الثَّلَاجَةِ لِيَرْوِيَ عَطَشَهُ فَسِرْتُ وَرَاءَهُ وَوَدَدْتُ أَنْ أَمْنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ
لَكِنَّهُ فَتَحَهَا وَمَا رَاعِنِي إِلَّا أَنَّهُ وَلَّى مُنْدَهَشًا وَقَدْ فَاضَتْ عَيْنَاهُ دُمُوعًا".

- "ثُمَّ انْحَنَى عَلَى الْحَمَامَتَيْنِ يُقْبَلُهُمَا لَحْمًا طَرِيًّا".

6-بِمَ حَاوَلَ الرَّاوي التَّخْفِيفَ مِنْ مَصَابِ نَبِيلٍ؟

الإجابة:

حَاوَلَ الرَّاوي التَّخْفِيفَ مِنْ مَصَابِ نَبِيلٍ بِأَلْحَدِيثِ مَعَهُ حَوْلَ عُمُرِهِ وَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ الإِهْتِمَامُ بِهِ.

7-أ-أَسْتَعْمِلُ الْمُعْجَمَ لِشَرْحِ "الشَّغْفِ" بِالرُّجُوعِ إِلَى (ش غ ف)

الإجابة:

شَغَفَ، يَشْغَفُ، شَغْفًا وَشَغْفًا. وَعِنْدَمَا نَقُولُ شَغَفَ بِالشَّيْءِ أَوْ بِحُبِّهِ أَي: أَحَبَّهُ وَأَوْلَعَ بِهِ.

ب-وَرَدَ الفِعْلُ "هَامَ" فِي النِّصِّ فِي مَعْنَيَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ. أَشْرَحُهُ حَسَبَ السِّيَاقِ.

الإجابة:

فَإِنَّ هَامَ بَعِيرِ الدَّرْسِ اليَوْمَ فَسَيَهِيْمُ عَدَا فِي الدُّنْيَا دُونَ دَلِيلِ.

-هَامَ بَعِيرِ الدَّرْسِ: أَي إِهْتَمَّ وَالتَّهَى.

-سَيَهِيْمُ فِي الدُّنْيَا: أَي سَيَسِيرُ بِلا قَصْدٍ وَيَتَخَبَّطُ عَلَى غَيْرِ هُدَى.

8-هَذِهِ أَحْدَاثٌ أَرْبَعَةٌ مُرْتَبَةٌ حَسَبَ زَمَنِ وَفُوعِهَا. أَسْتَعِينُ بِهَا لِأَخْصَ النَّصِّ.

-ذَبَحَ الأبُّ الحَمَامَتَيْنِ.

-إِخْبَارُ الأمِّ بِذَنْبِهِمَا.

-إِصْطِحَابُ الطِّفْلِ فِي جَوْلَةٍ.

-إِكْتِشَافُ الطِّفْلِ مَا حَلَّ بِحَمَامَتَيْهِ.

الإجابة:

لَا حَظَّ الْأَبُ مَدَى إِهْتِمَامٍ نَبِيلٍ بِحَمَامَتَيْهِ وَاهْمَالِهِ لِلدُّرُوسِ مِمَّا جَعَلَهُ يَذْبَحُهُمَا وَعَنْ طَرِيقِ حِوَارٍ دَارَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّأْوِيِّ كُشِفَتِ الْحَقِيقَةُ لِلْأُمِّ. فَعِنْدَ إِصْطِحَابِهِ لِطِفْلِهِ فِي جَوْلَةٍ أَخْبَرَهُ بِمَا وَقَعَ لِلْحَمَامَتَيْنِ. صُدِمَ نَبِيلٌ بِمَا سَمِعَهُ فَلَمْ يَهْدَأْ لَهُ بَالٌ حَتَّى رَأَى بَعَيْنَيْهِ حَمَامَتَيْهِ الْمَذْبُوحَتَيْنِ وَأَخَذَ يُقْبَلُهُمَا لَحْمًا طَرِيًّا.

3-أُبْدِي رَأْيِي:

ذَبَحَ الْأَبُ الْحَمَامَتَيْنِ دُونَ عِلْمِ بَقِيَّةِ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ.
أ-مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا التَّصَرُّفِ؟

الإجابة:

تَصَرُّفٌ غَيْرُ جَائِزٍ.

ب-هَلْ تَرَى أَنَّ ذَبْحَ الْحَمَامَتَيْنِ يَجْعَلُ الطِّفْلَ يَنْصَرِفُ إِلَى دُرُوسِهِ؟

الإجابة:

ذَبْحُ الْحَمَامَتَيْنِ لَا يَجْعَلُ الطِّفْلَ يَنْصَرِفُ إِلَى دُرُوسِهِ فَلَوْ اسْتَعْمَلَ الْأَبُ طَرِيقَةَ النَّقَاشِ وَالْحِوَارِ مَعَ ابْنِهِ حَوْلَ مَوْضُوعِ هَوَايَتِهِ وَانْجَازِ دُرُوسِهِ لَتَوَصَّلَ لِحَلِّ كَوَضْعِ جَدُولِ أَوْقَاتِ يَسْتَطِيعُ مِنْ خِلَالِهِ نَبِيلٌ التَّوْفِيقَ بَيْنَهُمَا.